

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النائبات وفوضنا ذلك إلى أمانته وبعده إلى من يقوم مقامه من إخوته تشييدا لبيتهم الكريم وتجديدا لمجدهم القديم ورفعاً لمكانتهم المكيّنة وحفظاً لمرتبتهم المصونة وأمرنا بإعفاء جميع أوقاف المدرسة وسائر أوقافهم وأملاكه وأملاك إخوته وحمايتهم من جميع المظالم والمطالب والنوائب والشوائب والعوارض والعراض واللوازم والكلف والمؤن والسخر والتبن والحطب والأطباق والأنزال وسائر التوزيعات والتقسيمات والأنفال وإعفاء فلاحها ومزارعيها من جميع ذلك وإطلاق كل ما يصل من مغلّات الأوقاف والأملاك المذكورة إلى مدينة حلب من جميع المؤن على الإطلاق وكذلك جميع ما لهم من البضاعات والبياعات والتجارات معفاة مطلقة لا اعتراض عليها لأحد ولا تمتد إلى شيء منها يد ذي يد وليتول ذلك على عادته المشكورة وأمانته المشهورة بنظر كاف شاف وكرم وافر واف وورع من الشوائب صاف وعزوف عن الدنيات بالدنيات متجاف وسداد لركن المصالح شائد وتذكر لترقي مواد المناجح رائد ورأي في ذمة الصواب راجح وسعي برتبة الرشاد ناجح وهمة عالية في نشر العلم بالمدرسة وإعلاء مناره وإلزام الفقهاء والطلبة بتدريسه وإعادته وحفظه وتكراره ومروءة تامة في الاشتغال على إخوته ومخلفي أبيه بما يصل به الرحم ويظهر به الكرم ويحيي من مفاخر آبائه الرمم ويقوي لهم من معاهد مكارمه العزم وسبيل الولاية والنواب وكل واقف على هذا المثل إمضاء ذلك كله على سبيل الاستمرار وتصرم الأعمار وتصرف الأعصار وتقلب الأحوال والأدوار وحفظه فيهم وفي أعقابهم على العصور والأحقاب ووصل أسبابه عند انقطاع الأسباب من فسخ ينقض مبرم معاقده أو نسخ يقوض محكم معاقده أو تبديل يكدر صافي موارده ومشارعه أو تحويل يقلص صافي ملابسه ومدارعه وليبذل لهم المساعدة في كل ما يعود له ولجماعته بصلاح الحال وفراغ البال ونجاح الآمال وإقامة الجاه في جميع الأحوال والعمل بالأمر العالي وبمقتضاه والاعتماد على التوقيع الأشرف به إن شاء الله تعالى